**المحاضرة الثالثة:**

## 1- مفهـــوم الأسلـــوب :

كلمة الأسلوب (style) مأخوذة من الكلمة اللاتينية (stylus) ، و تعني قضيبا من الحديد ، كان القدماء يكتبون به على ألواح الشمع [1] .

و في العربية " الأسلوب " كلمة مجاز مأخوذة من معنى الطريق الممتد أو السطر من النخيل ، جاء في " لسان العرب "، في مادة (س.ل.ب): "ويقال للسطر من النخيل : أسلوب ، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوب الطريق ،والوجه والمذهب ، ويجمع أساليب، والأسلوب ( بالضم) الفن ، يقال أخذ فلان في أساليب من القول ، أي أفانين منه" [2] .

و نشير في هذا المقام، إلى المقولة التي تجعل من الأسلوب طريقة في الكتابة ، أو طريقة في التأليف لكاتب ما، في جنس من الأجناس ، و في عصر من العصور ، إذ يمكن اعتباره ( الأسلوب ) ، استخدام الكاتب لأدوات تعبيرية من أجل غايات أدبية ، أو من أجل إبراز العطاء التعبيري ، لتصبح الأسلوبية علم التعبير ، أو هي نقد للأساليب الفردية .

ومن هذه البوابة اللغوية نعرّج إلى ما عرّف به الأسلوب اصطلاحا، جاعلة إياه خارج المعارف والوقائع والكشوف، التي يسهل نقلها وتعديلها، والتي تكتب بشكل فريد وثرّي، وأحيان مميز، إذا تناولتها أياد أكثر خبرة ، فهذه الأشياء خارجة عن الإنسان، أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه، فلا يمكن أخذه ولا نقله ولا تعديله ، أي أن الأسلوب سمة شخصية في استعمال اللغة لا يمكن تكرارها، وفي ذلك يقول بوفون (1788):" الأسلوب هو الإنسان نفسه"[3] .

ليعبر بوفون –بذلك-عن أن الأسلوب هو ملامح التفكير في الشخصية، بل هو مرآة هذه الشخصية وملامحها، أو أعمق ما فيها، و أجدرها بالإهتمام، ولذلك يقول جون مدلتون مري في كتابة "مشكلة الأسلوب": "إن كلمة الأسلوب تعني أشياء كثيرة و لكن كلما كانت هذه الأشياء أكثر تحديدا ، أي كلما كانت صالحة لأن يشار إليها بالإصبع ، كانت أبعد عن المعنى المركزي الكامن في الكلمة، وهو التعبير اللازم والعضوي عن حالة فردية للتجربة، تعبيرا يعلو ويهبط في سلم الكمال المطلق حتى عندما تتحقق هذه العلاقة المطابقة تبعا لحالة التجربة المعبّر عنها ، من حيث درجة قيمتها و امتدادها، أي من حيث درجة شمولها ومناسبتها لكل عالمنا الإنساني و هذا المعنى لكلمة أسلوب تتضاءل بجانبه المعاني الأخرى إلى درجة تقترب من التفاهة"[4]، لذلك يقول جاكوب ماكس (Max jakoub) " إن جوهر الإنسان كامن في لغته وحساسيته" [5] .

و لعل هذا التقارب بين الأسلوب واللغة، هو ما أشار إليه الباحث" فينو قرادوف " (vinogradov) 1922 ، بجعل الأسلوب يتحدد بالعالم الأصغر للأدب ( يعني النص) ، وهذا العالم الأصغر يحدده جهاز الروابط القائمة بين العناصر اللغوية و المتفاعلة على قوانين انتظامها [6].

و قد ذهب شارل بالي إلى محاولة الفصل بين الأسلوب والأسلوبية ، لإحساسه العميق باحتمال الخلط بين المفهومين، فحصر مدلول الأسلوب في تفجر الطاقات التعبيرية الكامنه في صميم اللغة بخروجها من عالمها الافتراضي إلى حيز الوجود اللغوي؛ فالأسلوب هو" الاستعمال ذاته ، فكأن اللغة مجموعة شحنات معزولة و الأسلوب هو إدخال بعضها في تفاعل مع البعض الآخر كما في مخبر كميائي" [7]؛ لتأتي الأسلوبية علما يرمي إلى إقامة ثبت لجملة الطاقات التعبيرية الموجودة في اللغة بالقوة .

ويقول جوزيف ميشال شريم، في تعريف يقترب من التعريفات اللغوية: "الأسلوب هو طريقة دمج العطاء الفردي في عملية مجموعة تظهر في كل أشكال الممارسة وبربطه مع عملية الخلق اللغوي يصبح " الأسلوب هو طريقة دمج العطاء الفردي في عمل البناء اللغوي مهما كانت طبيعة الأهداف " [8] .

و تجدر الإشارة إلى أن صعوبة تحديد الأسلوب كامنة كذلك في جوهر الأسلوب و معناة ، فهو مما يسهل الشعور بوجوده و بتأثيره في النفس و يصعب على الرغم من ذلك ضبطه و التعريف به ، و قد شعر العرب قديما بهذه الصعوبة و عبروا عنها ، في إطار حديثهم عن علم الفصاحة و تمييز بعض الكلام عن بعض؛ فالأسلوب ظاهرة لا تتمنهج ولا تخضع لقانون التطور الطبيعي بقدر ما تتوافق و ظاهرة الطفرة الغامضة للأسباب، والتي تغير من شكل الجغرافيا أكثر مما يغيره قانون التطور الطبيعي، لأن صعوبة إدراك الأسلوب تتمثل في البحث عن العراقة الجامعة بين الأشكال اللغوية في النص و بين وظيفتها الشعرية و الأدبية الجمالية أي هي إدراك ذلك التحول الكيميائي العجيب الذي يحول الدوال اللغوية المادية في النص إلى دوال جمالية عاطفية في محاولة تعليل ما نشعر به من الجمال وغيره من الأحاسيس التي تسربت في أسلوبه، وفي لغته ، وفي تراكيبه و في صوره البلاغية، ووظيفة الأسلوبية تتمثل في إقامة الدليل على ذلك الجمال .

وعلى الرغم من ذلك حاول الدارس " منذر عياشي "وضعه تحت مجهر الملاحظة و خصصه بتعريف قائلا : " الأسلوب حدث يمكن ملاحظته: إنه لساني، لأن اللغة أداة بيانه، وهو نفسي لأن الأثر غاية حدوثه ، وهو اجتماعي لأن الآخر ضرورة وجوده"[9] وعلى هذا الأساس تصبح رؤية الأسلوب عملية معقدة في التشابك ، والجهد فيها مطلوب لما يورثه هذا الأسلوب من متعة ، وهذه العملية هي إنتاج مشترك في زمنين متتاليين يتعاقب فيهما مبدع خلّاق وقارئ مثقف.

ويعرف بيار جيرو الأسلوب بقوله:" هو مجموعة ألوان يصطبغ بها الخطاب ليصل بفضلها إلى إقناع القارئ و إمتاعه ، وشد انتباهه وإثارة خياله"[10]؛ فأساس تعريف الأسلوب هنا هو مقياس المفاجأة تبعا لردود الفعل الناتجة عن القارئ في استجابته لمنبهات النص ( الأسلوب ) ، فلا قيمة للنص إلا بمتلقيه ، عن طريق قراءة واعية ، يتفاعل فيها المتلقي مع لغة النص وأسلوبه تفاعلا كليا، و يتحرك معها ؟ فبقدر ما يقدم النص للقارئ، يضفي القارئ على النص أبعادا جديدة، قد لا يكون لها وجودا في النص من الأساس.

وقد كان هذا منطلقا خصبا لتعريف شبه متكامل للنص مفاده:" أنّ الأسلوب قوة ضاغطة مسلطة على المتقبل ، مما يسلبه حرية ردود الفعل ، وهذه القوة الضاغطة تتشكل من عناصر مركبة تتمثل في فكرة التأثير ؛ بحيث تجعل المتقبل يقتنع بمدلول الرسالة، وفي فكرة الإمتاع ؛ بجعل الكلام قناة تعبره المواصفات التعاطفية، و في فكرة الإثارة ، يكون الخطاب بموجبها عامل استفزاز يحرك في المتقبل ردود فعل ما كان لها أن تستنفر بمجرد مضمون الرسالة الدلالية" [11].

لأنه ما يصدر عن القارئ من ردود فعل حول أسلوب معين – هذه القوة الضاغطة التي مورست عليه بفعل عناصر تهيأت فيه – هي بمثابة استجابة نتجت عن تنبيهات كامنة في صلب النص، تزيل عن مستقبل الأسلوب حرية ردود الفعل ؛ فالأسلوب تجسيد لعزيمة المتكلم في أن يكسو السامع ثوب رسالته، في محتواها، ومن خلال صياغتها [12]؛ وفي هذه القوة الضاغطة تجسيد لعملية الإقناع بوسائلها العقلية تتجسد من خلالها يسلم المتلقي قيادة للفكرة الموجهة إليه ، كما تتمثل فيها عملية الإقناع التي تلون الكلام بكثير من المواصفات العاطفية الوجدانية ( أي وجود مزاوجة بين المستويين؛ المستوى لإقناعي ، ونظيره الإمتاعي في هذه القوة الضاغطة ( الأسلوب )، الجامعة بين المرسل والمرسل إليه:

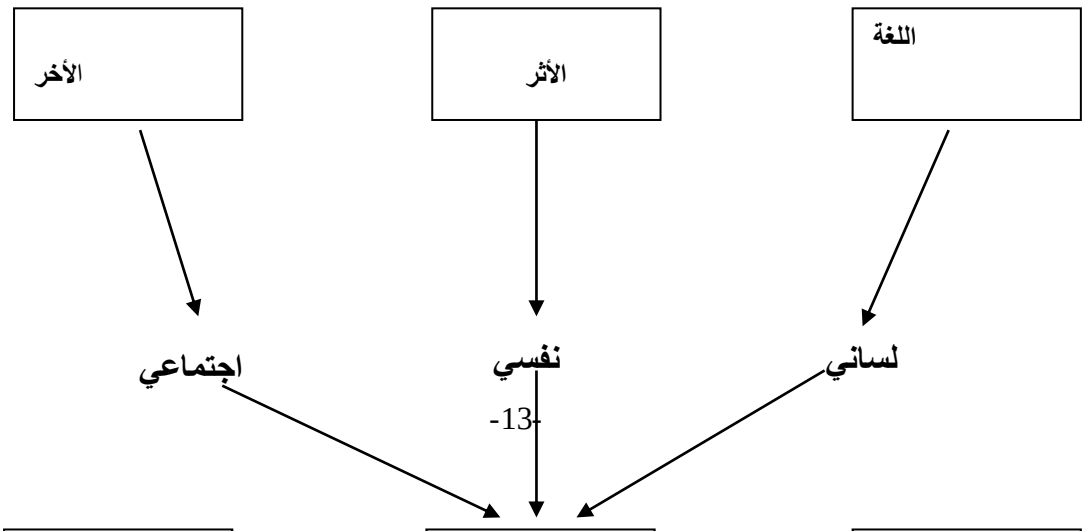

**لفت الانتباه خيال تفاعل**

فالمحلل الأسلوبي – إزاء هذا القول – لا يجب عليه الانطلاق من النص مباشرة بل من الأحكام التي يبديها القارئ حوله، لأنه المصدر للاستمرار الأسلوبي ، وما يصدر منه من ردود فعل حول أسلوب معين هي بمثابة استجابة لمنبهات نصية .

2- **إسهامات العرب – قديما – في تعريف الأسلوب :**

والملاحظ في مساهمة العرب القدامى في الكلام عن الأسلوب، أن عبد القاهر الجرجاني، أول من استعمل هذه اللفظة استعمالا دقيقا دون أن يوليها كبير اهتمام؛ إذ إنه عرف الأسلوب بإيجاز متناهي وبكثافة مقتضبة، يقول: "واعلم أن الاحتذاء عند الشعراء وأهل العلم وتقديره وتمييزه أن يبتدئ الشاعر في معنى له وغرض أسلوبا ، و الأسلوب الضرب من النظم و الطريقة فيه، فيعمد شاعر آخر إلى ذلك الأسلوب ، فيجيء به في شعره .." [13]

و يزيد عن ذلك في إطار البرهنة على استحسان أسلوب معين ( أي التحليل الموضوعي لأسلوب معين ) قائلا: "وجملة ما أردت أن أبينه لك [ في الكلام عن إعجاز القرآن] أنه لا بد لكل كلام تستحسنه، و لفظ تستجيده، من أن يكون لاستحسانك ذلك جهة معلومة ، و عله معقولة، و أن يكون لنا إلى العبارة عن ذلك سبيل، و على صحة ما ادعيناه من ذلك دليل، وهو باب من العلم..، إذا أنت فتحته اطلعت منه على فوائد حليلة ، و معان شريفة ، و رأيت له أثرا في الدين عظيما ، وفائدة جسيمة.."[14].

أما حازم القرطاجني، فهو أول من خصص للأسلوب فصلا معتبرا إياه فنا مستقلا بذاته – في كتابه " منهاج البلغاء وسراج الأدباء " رابطا إياه بما يسمى النظم؛ فيقول: " لما كانت الأغراض الشعرية يوقع في واحد منها الجملة الكبيرة من المعاني و المقاصد، وكانت لتلك المعاني جهات فيها توجد ومسائل منها

تقتني... وكانت تحصل للنفس بالاستمرار على تلك الجهات والنقلة من بعضها إلى بعض ، و كيفية الاطراد في المعاني صورة و هيأة تسمى الأسلوب ، وجب ( جواب لها ) ، أن تكون نسبة الأسلوب إلى المعاني نسبة النظم إلى الألفاظ لأن الأسلوب يحصل عن كيفية الاستمرار في أوصاف جهة من جهات غرض القول وكيفية الاطراد من أوصاف جهة إلى جهة – فكان بمنزلة النظم في الألفاظ الذي هو صورة كيفية الاستمرار في الألفاظ و العبارات والهيئة الحاصلة عن كيفية النقلة من بعضها إلى بعض ، وما يعتمد فيها من ضروب الوضع وأنحاء الترتيب؛ فالأسلوب هيأة تحصل عن التأليفات المعنوية ، و النظم هيأة تحصل عن التأليفات اللفظية " [15]

فإذا أحاط المتكلم بذلك كله – قوي على صوغ الكلام، وأحسن النفوذ إلى مقاصد النظم وأغراضه، والتصرف في مذاهبه، فالقرطاجني يجعل الأسلوب مقابلا للنظم، والمعاني مقابلة للألفاظ، وهو بذلك يحصر الأسلوب في إطار المعنى؛ باعتبار النظم عنده مصطلحا يشير إلى النظام الألفاظ دون المعاني في هيئة معينة.

وكما سبقت الإشارة، فقد جعل ابن منظور الأسلوب: الضرب من الفن، وهو الطريق من النخيل أو السطر من النخيل، و هو الوجه والمذهب و أفانين القول أساليبه.

أما ابن خلدون، كمحاولة لتعريف الأسلوب، فيقول:" ولنذكر هنا سلوك الأسلوب عند أهل هذه الصناعة – صناعة الشعر– وما يريدون بها في إطلاقهم: فاعلم أنها عبارة عندهم عن المنوال الذي ينسج فيه التركيب، أو القالب الذي يفرغ فيه، والتي لا يرجع إلى الكلام باعتبار إفادته أصل المعنى، الذي هو وظيفة الإعراب، و لا باعتبار إفادته كمال المعنى، الذي هو وظيفة البلاغة والبيان، ولا باعتبار الوزن كما استعمله العرب فيه، الذي هو وظيفة العروض؛ فهذه العلوم الثلاثة خارجة عن هذه الصناعة الشعرية، وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتراكيب المنتظمة كلية؛ باعتبار انطباقها على تركيب خاص، ..، باعتبار الإعراب والبيان، فيرصها فيه رصا، كما يفعله البناء في القالب أو النساج في المنوال... حتى يتسع القالب بحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام، ويقع على الصورة الصحيحة باعتبار ملكة اللسان العربي فيه، فإن لكل فن من الكلام أساليب تختص به وتوجد فيه على أنحاء مختلفة" [16] يضعنا نص ابن خلدون أما قوانين دراسة الأسلوب أهمها:

1- أن هناك فارقا بين الوجهين العلمي و الفني في تكوين الأسلوب الأدبي ؛ فعلوم البلاغة و النحو و العروض تفيد الدارس في وضع نظريات تساعد على تقيم الكلام ، و الوقوف به عند مدى مطابقة قوانين النظم ؛ فصناعة الأسلوب الراقي الشاعري . تعود إلى الطبع و التمرس و الكلام الفصيح البليغ .

2- إن الأسلوب في الأصل، حسب رأي ابن خلدون – عبارة عن صورة ذهنية تتمالأ بها النفس، و تطبع و تصقل الذوق ، وعلى مثال هذه الصورة الذهنية تتألف العبارات ( الأسلوب ).

3- هذه الصورة الذهنية ، التي هي الأصل الأول للأسلوب، ليست معاني جزئية، ولا جملا مستقلة بل طريقة من طرق التعبير يسلكها المتكلم ، بطريقة انتقائية ذهنية، و دوره يشبه دور البناء صاحب القالب .

4- إن لكل جنس خطابي أسلوبه الخاص، وبيانه الخاص ولغته الخاصة، التي يوجد بها على اختلاف الأنواع.

على هذا الأساس تفرقت الآراء عند العرب ، في تحديد تعريف دقيق للأسلوب، من خلال إسهامات معقدة رغم بساطتها ، حديثة رغم أصالتها؛ جعلت من الأسلوب جملة متن القوالب الجاهزة الجامدة في آراء توفيقية.

ولعله المنطلق، الذي دفع الأستاذ الطرابلسي، إلى اعتبار أن الأسلوب عند العرب مر بأربع مراحل مرتبة زمنيا كما يلي :

- مرحلة المخاض: ويمثلها البيان و التبيين ( ت 225 هـ )
- مرحلة النشأة: ويمثلها دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني ( ت 377 هـ ) وقد اكتملت التآليف البلاغية في هذه المرحلة )
- مرحلة النضج: وتمثلها ثلاث مصنفات:

1- منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني ( ت 684 هـ )

2- لسان العرب لابن منظور

3- المقدمة لابن خلدون ( ت 808 هـ )

4-مرحلة النهضة المحتشمة: وتمثلها كتب بلاغية مدرسية–متأخرة– [17]

ومن كل ما سبق فإن جهود العرب القدامى في تعريف الأسلوب – على اختلافها – تجسدت في نقطتين هامتين :

**<u>الأولى؛النظم والإعجاز القرآني:</u>**

وهنا نقوم بتحديد التعريف اللغوي للأسلوب؛ الرامي بجعله السطر من النخيل أو الطريق الممتد، أو المنهج المتبع، أو المثال أو النموذج ، ومن ثم هو طريقة خاصة للمتكلم في استخدام اللغة، وتحدد هوية الممارسة في سياق معين " [18] وعليه تقول أسلوب الجاحظ : أسلوب ابن المقفع ، أسلوب طه حسين، ...الخ .

نظم الكلم، فليس الأمر فيه كذلك، لأنك تقتفي في نظمها آثار المعاني، وترتبها على حسب ترتيب المعاني في النفس؛ فهو إذن نظم يعتبر فيه حال المنظوم بعضه مع بعض، وليس هو النظم الذي معناه ضم الشيء إلى الشيء كيف جاء واتفق، وكذلك كان عندهم نظيرا للنسج و التأليف والصياغة والبناء والوشي والتحبير[19] .

وزاد عليه القرطاجني: " النظم صناعة آلتها الطبع، و الطبع هو استكمال للنفس في فهم أسرار الكلام ، والبصيرة بالمذاهب والأغراض التي شأن الكلام الشعري أن ينحى به نحوها"[20]، من خلال علم التراكيب، وهذا عينه ما ذهب إليه المحدثون في ربط ترتيب الكلمات اختيارا وتوزيعا(أي الخضوع إلى ميكانيزمات القدرة اللغوية)؛ فتفكيرنا وكلامنا يكون وفق كفاءتنا اللغوية والأسلوب بيان الأفكار و هو ذاته النظم، اصطلاحا و مفهوما، عند العرب القدامى.

في كتب البلاغة نعت الأسلوب؛ فكان جميلا رائعا جزلا معبرا، أو قبيحا ضعيفا ركيكا كاذبا. يقول الجرجاني: "اعلم أنك لن ترى عجبا أعجب من الذي عليه الناس في أمر النظم ، وذلك أنه ما من أحد له أدنى معرفة إلا و هو يعلم أن هاهنا نظما أحسن من نظم،؛.. وسبب ذلك أنهم أول شيء عدموا العلم به نفسه ، من حيث حسبوه شيئا غير توخي معاني النحو، وجعلوه يكون في الألفاظ دون المعاني؛ فأنت تلقى الجهد حتى تميلهم عن رأيهم ، لأنك تعالج مرضا مزمنا وداء متمكنا " [(21)]

كما يقول عبد القاهر الجرجاني، في موضع آخر:"والبلاء والداء الضياء، إن هذا الإحساس قليل في الناس، حتى إنه ليكون أن يقع للرجل الشيء من هذه الفروق والوجوه في الشعر بقوله أو رسالة يكتبها الموقع الحسن، ثم لا يعلم أنه قد أحسن، فأما الجهل بمكان الإساءة فلا نعدمه، فلست تملك إذا من أمرك شيئا حتى تظفر بمن له طبع إذا قدحته وري، وقلب إذا أريته رأى" [(22)] ؛ فالمتكلم لا يستطيع أن يفهم سامعه بكل أفكاره لمن شاء ومن شاء ، فذلك أصعب ما يكون، في نظر الجرجاني.

**<u>والثانية؛ عمود الشعر:</u>** في حقيقته عبارة عن جملة من الظواهر الأسلوبية تتعلق بشكل الشعر ولغته ومضمونه، وعليه يعني الأسس الجمالية والفنية للشعر– لغة ومضمونا– وفق مبادئ الصياغة والجمال؛ فالواجب في هذه الحال أن تتبين ما هم عمود الشعر العربي عند العرب: يتميز تليد الصنعة من الطريف، وقديم نظام القريض من الحديث"[23] .

ويعد الآمدي ( 370 ) أول من حام حول ما أسماه "عمود الشعر" في كتابه " الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري" وحدده بالصفات السلبية( الإسراف في البديع ، السرقات الشعرية ، المغالاة ، إعمال الذهن في صفة الشعر ، سوء النظم ، استكمال حوشي الكلام ، تعقيد اللفظ..الخ.

بعد الآمدي يجيئ – القاضي عبد العزيز الجرجاني ( 392 هـ ) في كتابه "الوساطة بين المتنبي وخصومه"؛ ليتناول الأمور التي سبق، وأن وضع الآمدي يده عليها بالملاحظة وإبداء الرأي، لكن بصورتها الإيجابية الأولية، وعليه يكون عمود الشعر، عنده ، ذو أركان محددة هي:

1- شرف المعنى و صحته .
2- جزالة اللفظ و استقامته .
3- الإصابة في الوصف .
4- المقاربة في التشبيه .
5- الغزارة في البديهة
6- كثرة الأمثال السائرة و الآليات الشاردة

و قد استفاد المرزوقي (ت 421 هـ) من الجرجاني في الأركان الأربعة الأولى، واستغنى عن العنصرين الآخرين وأضاف ثلاثة ، جاعلا لكل واحدة عبارة ، فيكون عمود الشعر على هذه الشاكلة :

1- شرف المعنى و صحته ، عياره : العقل الصحيح و الفهم الثاقب
2- جزالة اللفظ و استقامته . عياره : الطبع و الرواية مع الاستعمال
3- الإصابة في الوصف. عياره الذكاء و حسن التمييز
4- المقاربة في التشبيه . عياره : اللفظة و حسن التقدير .
5- التحام أجزاء النظم و التئامها على تخيير لذيذ الوزن، وعياره: الطبع
6- مناسبة المستعار منه للمستعار له، عبارة: الذهن و الفطنة .
7- مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائها للقافية حتى لا منافرة بينهما، عياره: طول الدربة ودوام الممارسة، وقد عبر عنه بالنسج عن المنوال، عمود الشعر أسلوبيا لايمكن لأحد تجاوزه بأي حال من الأحوال . ويمكن اختصار عناصر " عمود الشعر " أسلوبيا في أربع كلمات :

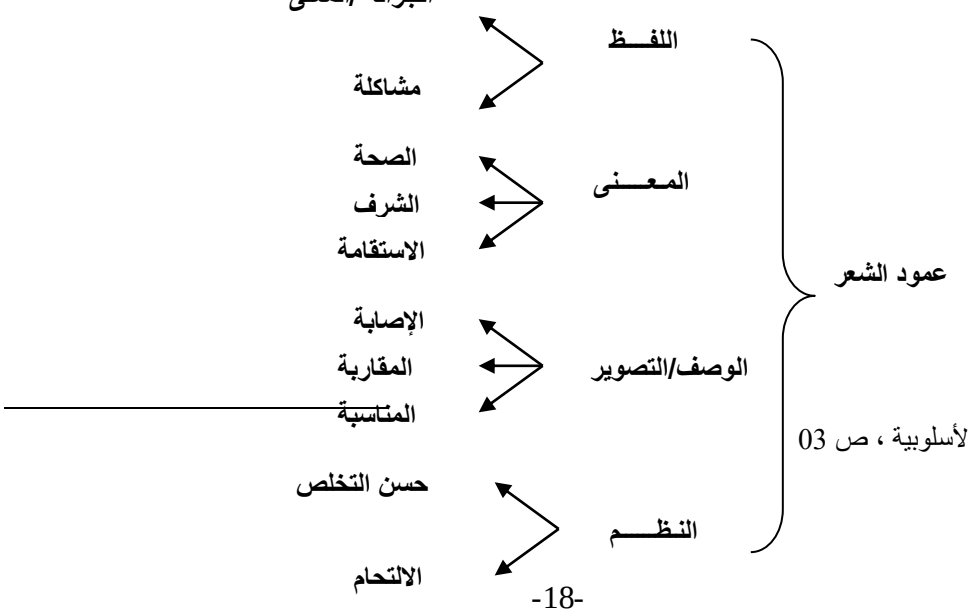


الإحالات:

[1] - بيارجيرو : الأسلوب والأسلوبية ، ص 03

[2] - ابن منظور لسان العرب ، در صادر ، بيروت ، ط1 ، 1997 ، المجلد الثالث ، ص 314

[18] - جورج مولينيه، الأسلوبية، ص67.

[4] - بيار جيرو ، الأسلوب والأسلوبية ص 22

[5] - شكري محمد عياد ، اللغة والإبداع ، ص 24-25

[6] - عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، لبيا ، تونس ،1971 ، ص 87

[7]- المرجع نفسه ، ص 85

[8] - جوزيف ميشال شريم ، دليل الدراسات الأسلوبية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، ط1 ، 1984 ، ص 39

[9] - المرجع نفسه ، ص 501

[10] منذر عياشي ، المرجع نفسه ، ص 35

[11] - محمد عبد المطلب ، البلاغة والأسلوبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1984 ، ص172

[12] - - محمد عبد المطلب ،المرجع نفسه، ص 173. وينظر عبد السلام المسدي المرجع نفسه.ص80.

[13] - عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز ، ص 428

[14] - الجرجاني، المرجع نفسه : ص 95

[15] - حازم القرطاجني ( أبو الحسن )، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ط2 ، 1981 ط2 ص 363-364.

[16] - ابن خلدون ( عبد الرحمان ابن محمد ) ، مقدمة ابن خلدون ضبط وشرح : محمد السكندري ، دار الكتاب الغربي ، بيروت ، لبنان 2005، ص 522

[17] - ينظر: الهادي الجطلاوي ، مدخل إلى الأسلوبية، ص 11-12.

[18] - صالح بالعيد، نظرية النظم، دار هومة، الجزائر، ط1، 2001،ص156.

[19]- الجرجاني ، الدلائل ، ص 102 .

[20] - القرطاجني ، المنهاج ، ص 199

[21] - الجرجاني، المرجع نفسه ، ص 498 .

[22] - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ضبط وإخراج : د/ ياسين الأيوبي . المكتبة العصرية ، بيروت ، 2002 ، ص 498

[23] - مصطفى أبو كريشة، النقد الغربي التطبيقي بين القديم والحديث، لو نجمان للنشر مصر، 1998، ص 129. و ينظر: محمد عزام ، الأسلوبية منهجا نقديا ، منشورات وزارة الثقافة، سوريا ، 1989 ص151-152.